)41(الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سنبدأ اليوم ان شاء الله تعالى في البحث الثاني من احوال المسند اليه - 00:00:00

وذلك بعد ان فرغنا من البحث الاول المتعلق اه احوال المسند اليه من حيث آآ الحذف. يعني لماذا يحذف المسند اليه؟ وقلنا ان المسند اليه يحذف لاغراض كثيرة ذكرنا منها - 00:00:16

جملة طيبة في الدرس السابق. اما اليوم فنشرع ان شاء الله تعالى في البحث الثاني من احوال المسند اليه. وهو لماذا فيذكر المسند اليه. لماذا يذكر المسند اليه اه اذا الان سنتعرف لماذا العرب - 00:00:33

تذكر المسند اليه في الجملة ولا تحذفه. نقول العرب تذكر المسند اليه ولا تحذفه والذكر عكس الحذف. نعم تذكره وقد بينا العلة في الدرس السابق لماذا البيانيين؟ لماذا اه البيانيون - 00:00:51

اه يبدأون بالحذف قبل الذكر. لانه كان يعني كان مقتضى اه اه يعني قد يخطر ببال الانسان ان يقول اولا كان يجب ان ندرس اه لماذا يذكر ثم ندرس لماذا يحذف يحذف - 00:01:08

الحذف خلاف الاصل. لكن قالوا لا. قالوا نبدأ بالحذف قبل الذكر. قالوا لان الحذف عدم والذكر وجود والعدم مقدم على اه والعدم مقدم وسابق للوجود. على كل هذه المسألة الامر فيها هين وسهل - 00:01:22

هذا قبل هذا او ذاك قبل هذا يعني الراحة اصحاب الشراح اصحاب الشروحات والحواشي يهتمون كثيرا بمثل هذه الدقائق والمسائل الامر فيها ان شاء الله هين طيب يقول واذكره اي اذكر المسند اليه. لماذا تذكره؟ لهذه الاغراض - 00:01:41

الاصلي والاحتياطي واذكره للاصل والاحتياطي غباوة ايضاح انبساط تلذذ تبرك اعظام متين تشوق نظام تعبد تعجب تهوي تقرير او تقرير او اشهاد نو تسجيل هكذا او تقرأ بالتسهيل تحقق الهمزة - 00:01:59

نقول البحث الثاني من احوال المسند اليه في ذكر المسند اليه وعدم حذفه لماذا نذكره؟ قال ولذكره مرجحات على حذفه يعني اغراض اغراض ترجح لنا ان نذكر المسند اليه ولا نحذفه. منها اي من هذه الاغراض ذكره اي ذكر المستند اليه لكونه - 00:02:23

اصل يعني لماذا انا ذكرت في قول زيد قائم لان هذا هو الاصل لاحظوا ان هو الاصل الاصل ان يذكر والشيء كما بيننا هذا في كتب كثيرة. الشيء اذا جاء على اصله لا يعلل له - 00:02:46

الشي اذا جاء على اصله لا يعلل له. طيب متى يعلل الشيء؟ اذا جاء على خلاف اصله وضربت لكم مثالا من حياتنا المعاصرة عندما نقول عندما يأتينا كتاب موقع من المدير - 00:03:06

هل نسأل لماذا وقعه المدير هذا هو الاصل. الاصل ان مثل هذه المعاملات والاوراق انما يوقعها المدير واذا جاءتنا موقعة من نائب المدير او من السكرتير او من ما شابه ذلك. حينئذ هذا توقيع على خلاف الاصل فلابد له من علة - 00:03:23

تمام وهذا هذا يعني يمكن ان نستعمله في العلوم الشرعية والعربية والعقلية وفي علوم كثيرة. الشيء اذا جاء على اصله لا يعلل له. طيب فنقول اذا لماذا ذكر موسى اليه؟ نقول - 00:03:41

هذا هو الاصل. والاصل في المسند اليه ان يذكر واضح وذلك هذا الذي جعلهم جعل يعني هذا الذي ممكن ان يجعل بعض الناس يستشكل ويقول طيب ما دام هو الاصل فكان ينبغي ان يقدم هذا المبحث على مبحث الحذف - 00:03:54

ما دام هو الاصل لكن ذكرت لكم العلة طيب قال واذكره اي اذكر ايها البليغ البليغ يعني يا طالب العلم الذي تدرس الماء البلاغة او يا

ايها المشتغل بالبلاغة. او يا من اردت ان تكون بليغيا - 00:04:09
اذكر المسند اليه في الكلام ولا تحذفه للاصل اي لكون ذكره الاصل. الذي لا يعدل عنه الا لمقتضى حذفه او لمقتض لحذفه ان شئت. طيب من الاسباب الماظية في البحث الاول من قرينة او غيرها - 00:04:35
كاخفائه وصونه من اللسنة. اذا نذكره وهو الاصل. ولا تحذفه الا لقرينه وهذه القرينة وهذه الاغراض قد تقدمت معنا في الدرس السابق. والمراد عدم المقتضى لحذفه في قصد متكلم. طيب ثم قال هذا الغرض الاول اذا الغرض الاول - 00:04:53
اذكر مستدلين لانه هو الاصل وهذا لا يحتاج الى تعليم الغرض الثاني الاحتياط. احيانا نحن نذكر والمسند اليه احتياطا احتياطا ما معنى الاحتياط قال واذكره ايضا للاحتياط عند عدم فهمه من القرينة. انت تخاف الا يفهم المسند اليهما لو حذفته - 00:05:11
انت تخاف لو حذفته السامع لن يفهم ما هو طيب تخشى انه لن يفهم المسند اليه عند عدم فهمه من القرينة اما ان القرينة ضعيفة او ان المخاطب ادراكه وضعفه ادراكه وفهمه واستيعابه ضعيف - 00:05:32
تمام فانت احتياطا حتى تظمن انه سيفهم تنص على المسند اليه ولا تحذفه واضح مثال قال كما اذا حضر رجلان واحدهما يظن فيه السامع خيرا. السامع انسان طيب ويظن في احد هذين الرجلين يظن به خيرا وهو صاحبه - 00:05:55
وهو صاحبه طيب وتقول انت لهذا السامع تمام؟ تقول صاحبك هذا صاحبك الذي انت تظن به خيرا. صاحبك غشاش خائن لا يوثق به لاحظ الان صاحبك ايش؟ مسند اليه غشاش مسند - 00:06:20
لو انك حذفت المسند اليه وقلت غشاش خائن لا يوثق به تمام؟ هذي كلها ايش؟ مسند لو انك جئت بالمسند وحذفت المسند اليه وهو صاحبك ماذا سيحصل نقول هنا نحن نخاف ان السامع لن يفهم من المراد - 00:06:44
لانه يوجد هنا رجلان واحدهما السامع يظن به خيرا فلذلك لو قال له لو قال هو في الجملة غشاش دون ان يقول صاحبك هو لن لن يصدق ان المقصود به هو صاحبه وسيذهب ذهنه الى من؟ الى - 00:07:05
الثاني لماذا؟ لانه لا يظن خيرا بالثاني بل هو ربما لا يعرفه. المهم انه لا يظن خيرا بالثاني ولانه يظن خيرا بالاول الذي هو صاحبه لن يخطر بباله ان المراد بالاخبار عنه بانه غشاش انه صاحب - 00:07:25
واضح؟ فاذا قال له غشاش خائن مباشرة لانه طيب وانسان محسن الظن بالناس ومحسن الظن بصاحبه سيظن ان صاحبه بريء من الغش والخيانة وان المقصود بهذا الكلام هو الرجل الاخر - 00:07:41
فانا حتى احتاط واضمن انه سيفهم مرادي. وسيفهم انه مقصود بالاخبار عنه بانه غشاش وخائن ولا يوثق به. اصرح بالمسند اليه ولا احذفه فاقول صاحبك هذا موصل اليه ما به خشاش - 00:07:57
خائن لا يوثق به لانك لو لم تذكر لفظ الصاحب فربما لم يفهم المراد من قولك غشاش خائن. لماذا؟ لحسن ظنه بالصاحب ولما خفيت ولما خفيت ولما خفيت القرينة وضعف الاعتماد عليها. هناك القرينة هنا التي تساعد على فهم المراد خفية - 00:08:16
طيب وضعف الاعتماد عليها ذكرته احتياطا ذكرته احتياطا قاله عين قاف طيب ثم قال ومنها غباوة السامعين كما ذكره بقوله غباوة اي واذكر المسند اليه عند غبهوة السامع. يعني السامع احيانا قد يكون غبيا بليدا - 00:08:40
فقير الذهن لو حذفت المسند اليه لن يفهم المقصود لن يفهم طيب فلذلك انت مضطر ان تصرح بالمسند اليه حتى يفهم لانه غبي واضح ومقام الغباء من المقامات التي اهتم به اهتموا بها البيانيون كثيرا - 00:09:13
يهتمون هم لا يهتمون بالاذكياء الذكي يفهمها كما نقول نحن في العامية يفهمها وهي طائر اما الغبي فلا يفهم مباشرة فوقف عنده العلماء لافهامه قال واذكر المسند اليه عند غباوة السامع. اي قلة فهمه للكلام - 00:09:34
مفهوما ومنطوقا لخلل في عقله فهو لا يفهم الكلام المنطوق وفظلا عن ان يفهم ايظا الكلام المفهوم الذي هو فحوى الخطاب طيب الذي يقول عنه الاصوليون في محل النطق وفي غير محل النطق - 00:09:53
طيب كقولك لعبد صنم. عابد صنم لا شك انه غبي لا شك انه لا شك في غبائه لا شك اننا نتهمه في عقله من يعبد الاصنام هذا غبي طيب فانت لو حذفت المسند اليه وقلت له يا فلان - 00:10:13

لا يضر ولا ينفع هناك صح؟ التقدير الصنم لا يضر ولا ينفع. لو فعلت هذا حذفت المسند اليه واكتفيت بالمسند لن يفهم. لماذا؟ لانه غبي. كيف عرفنا انه غبي؟ لانه عبد صنم - 00:10:31

هل يجد انسان عاقل يعبد صنم صنم هو صنعه بيده يعبده لا شك في غبائي نسأل الله السلامة والعافية اذا حتى اضمن وحتى يعني اراعي هذا الغباء الذي فيه اصرح بالمسند اليه ولا احذفه - 00:10:49

فهو عنده قلة فهم للكلام مفهوم لو قلت له لا يظر ولا يفهم لن يفهم ما هو المقصود لكن اصرح بالمشاهدين فاقول الصنم هذا المسعد اليه لا يضر ولا ينفع - 00:11:12

ثم قال ومنها ما ذكره بقوله ايضاح اي من اغراض ذكر المسند اليه اننا نذكره لاجل الايضاح. ايضاح لمن؟ ايضاح للمخاطب وانما قدرنا لفظة الزيادة اي واذكر المسند الي لزيادة ايضاحه. هو واضح - 00:11:26

لكننا نريد ان نزيد ايضاحه لذلك قال قدرنا لفظ الزيادة لان نفس الايضاح حاصل عند الحذف ايضا لوجود القرينة المعينة له وفي الذكر لزيادة الايضاح لان الدلالة لان الدلالة اللفظية اجتمعت مع الدلالة العقلية - 00:11:45

انتهى من كلام عبد الحكيم كقولك زيد عندي لمن قال لو قال لك شخص اين زيد الجواب الطبيعي ان تقول ماذا ان تقول عندي نكتفي بالمسند وتحذف المسند اليه. صح - 00:12:06

لكن لاجل زيادة الايضاح تقول لمن قال لك اين زيد تجيبه زيد عندي. لماذا صرحت بالمسند اليه هنا مع انه لا حاجة اليه؟ نقول لزيادة ايضاحه للمخاطب والا لو حذفناه - 00:12:24

وهو واضح لماذا؟ لانه توجد قرينة. ما هي القرينة؟ السؤال على اسلوب سؤال والسؤال معادون في الجواب كما بينا في الدرس السابق لكن نقول نعم هناك لو حذفناه وهو واضح لكننا اردنا ان نزيده ايضاحا. والله اعلم - 00:12:45

ثم قال ومنها ما ذكره بقوله انبساط اي واذكر المسند اليه ايضا لانبساط اي لبسط الكلام في مقام يكون اقبال السامع مطلوبا للمتكلم لعظمته وشرفه. اذا انت احيانا تذكر المسند اليه لاجل ان - 00:13:03

الصوت والكلام بسط الكلام يعني يعني الاطناب فيه والزيادة فيه والتوسع فيه متى يكون بسط الكلام حسنا؟ اذا كنت في مقام يكون اقبال السامع مطلوبا للمتكلم. يعني انت من شدة شوقك او من شدة اه - 00:13:26

تعظيمك لهذا المخاطب طيب لعظمتي السامع وجلاله عندك طيب فانك تبسط له الكلام انه عظيم انظر يقول مرة اخرى يقول لبسط الكلام في مقام يكون اقبال السامع الذي هو المخاطب يكون الاقبال السامع مطلوبا انا اريد من السامع - 00:13:44

يعني ان يقبل علي فمطلوب من الساعة اقبال الساعة مطلوبا للمتكلم لعظمته وشرفه اي لعظمة السامع وجلاله نحو قوله تعالى فيما حكاه عن موسى عليه السلام هي عصايا السؤال ما هو؟ وما تلك بيمينك يا موسى؟ - 00:14:09

تمام فكان الجواب كيف كان يجب ان يكون؟ يعني ما هو يعني الجواب الطبيعي؟ الجواب الطبيعي ان يقول ويأتي بالمسند ويحذف المسند اليه لكنه لم يفعل هذا صرح بالمسند اليه - 00:14:36

اذا هذا خلاف الاصل يعني يعني خلاف خلاف العادة. العادة انه في اسلوب الجواب نكتفي فقط بالمطلوب ما اسمك سالم اين زيد عندي وما تركب بيمينك عصاي واضح؟ نكتفي بالمسند ونحذف المسند اليه - 00:14:56

لماذا صرح بموسى اليه؟ لابد من نكتة لابد من علة قال البيانيون اراد موسى عليه السلام ان يبسط كلامه لانه كان يكفيه في الجواب ان يقول عصاي لكنه ذكر المسند اليه وهو المبتدأ وهو قوله هي - 00:15:15

لاجل بسط الكلام اي حتى يزيد في الكلام في هذا المقام الذي اقبال السامع فيه على المتكلم مطلوب له وكما قال هو يعني لجلالة السامع ولعظمته ومهابته بسط الكلام والله اعلم. ومنها ما ذكره ثم قال ومنها ما ذكره بقوله تلذذ. اي من اغراظ ذكر المسند اليه - 00:15:37

ان المتكلم يذكره لاجل ان يتلذذ بذكره هو يتلذذ بايراد ذات الاسم لشدة حبه هو يتلذذ بالتصريح بالمسند بالمسند اليه نحو قولك الحبيب راض في جواب من قال لك لو قال لك قال هل الحبيب راض - 00:16:12

كان يجب ان تقول في الجواب ايش يجب ان تقول نكتفي بالموساد وتحذف المسلسلين مثلا نعم تقول نعم تمام يعني تحت تحذف الاثنين وهذا يعني اجازه بعض النحويين ان تحذف المسند والمسند اليه. تحذف المنتدى والخبر - 00:16:36

ذكره ابن عقيل في في باب المنتدى والخبر طيب اذا اذا كان يجب ان يقول راض او تقول مثلا نعم لكنه ماذا فعل لما قيل له هل الحبيب راض رجب الحبيب راض. لماذا صرح بالمثنى اليه هنا؟ نقول تلذذا - 00:16:56

تلذذا بذكره هو يتلذذ بكلمة الحبيب لانها تدل على محبوبه ومنها اي من اغراض ذكر المسند اليه التبرك. فنحن احيانا نذكر المسند اليه تبركا بذكره كقولك محمد وسيلتنا الى ربنا - 00:17:19

في جواب من قال لك هل محمد وسيلتنا هل محمد وسنتنا كان يكفي نعم قال بل يكفي في الجواب بل يكفي في الجواب لولا التبرك ان يقال وسيلتنا وسيلتنا الى ربنا. نعم - 00:17:43

اه نعم اذا هنا صرح بالمسند اليه وهو محمد. نعم. وهنا محمد وسيلتنا الى ربنا يعني انه آآ قصد به انه والذي دلنا على الخير وهو الذي ارشدنا وهو الذي - 00:18:00

اه هدانا الله عز وجل بسببه وهو يعني الذي يوصلنا الى ربنا عز وجل بما انزل الله عز وجل عليه من وحي الى غير ذلك من المعاني الحسنة طيب آآ - 00:18:19

نعم اذا لو قال لك قائل هل محمد وسيلتنا فكانت كنت تستطيع ان تقول في الجواب نعم وتحذف المسن والمسن اليه او تقول مثلا هل محمدا وسيلتنا؟ فتقول وسيلتنا وسيلتنا - 00:18:36

اي محمد وصلتنا فحذفت المسند اليه لكنك لا تفعل ذلك بل تصرح بالمسند اليه نعم تبركا بذكره. عليه الصلاة والسلام طيب ومنها ما ذكره بقوله اعظام عظام اي واذكره ايضا لتعظيمه - 00:18:59

واذكره ايضا لتعظيمه اي لاظهار عظمته. كقولك محمد شفيعنا. في جواب من قال لك هل محمد يشفع لنا يوم القيامة نعم هل محمد يشفع لنا يوم القيامة؟ فكان الجواب ان يقال ايش؟ يشفع - 00:19:21

او او يقولون نقول مثلا شفيعنا التقدير محمد شفيعنا لكنك لم تفعل هذا بل صرحت البثين فقلت محمد شفيعنا تعظيما له عليه الصلاة والسلام. ذكره عظاما لعظمته والا فيكفي في الجواب شفيعنا - 00:19:40

هنا مسند ومحمد ومنها ايمن اغراظ ذكرى المسند اليه قال ومنها ما ذكروا بقوله اهانة يعني عكس السابق المسند اليه قد يذكر لعظامه وقد يذكر لاهانته كقولك العاصي ذليل في جواب من قال لك هل العاصي ذليل - 00:19:57

كان يجب ان تقول في الجواب دليل تكتفي بالموسى لكنك لم تفعل هذا بل قلت العاصي ذليل. صرحتها لماذا؟ لاهانته باهانته ابى الله الا ان يذل من عصاه كما قال السلف - 00:20:20

ومن الاغراظ التشوق التشوق. التشوق الى مسماه كقولك لو قال لك قائل هل يفلح من رأى محمدا هل يفلح من رأى محمدا صلى الله عليه وسلم؟ فتقول في الجواب محمد - 00:20:38

افلح من رآه. تصرح ايش يصرح بالمسند اليه والا كان الجواب يجب ان يقول ان يكون افلح من رائه لكنك صرح لماذا تشوقا الى مسماه اي ما هو مسمى محمد هو - 00:20:58

الرسول ذات الشخص الكريم عليه الصلاة والسلام فانت تشوقا الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وشخصه وذاته اه تقول تصرح بالمسند اليه ومنها من الاغراظ النظام اي لضرورة استقام وزن النظم - 00:21:15

النظام هنا بمعنى النظم او استقامة القافية مثالهما قول الشاعر قال العذول وقد رأى ولهي به قلت لكم العدل هو اللوم. فالعدول هو الشخص الذي يلومك كثيرا مطلق اللوم ويأتي كثيرا في سياق العشاق فالعدول هنا هو الشخص الذي يلومك على محبة انسان ما - 00:21:33

اذا قال العذول وقد رأى ولهي به ماذا قال؟ صف لي حبيبك صفه لي كيف هو قلت حبي مفرد حبي مفرد فلذا اذا ما غاب عني سيدي ضاق الفضا ولهجت - 00:21:56

اين السيد اين السيد قال فان كلا من حبي والسيد معروف مما قبله اذا هنا عندما قال قال العدول وقد رأى ولهي به وله بمن؟ بالحبيب بالحب وعندما سأله وقال له صف لي حبيبك - 00:22:16

كان يجب ان يقول في الجواب ايش؟ مفرد اي هو شيء مفرد لا احد يشبهه من من المحبوبين طيب لكنه اذا المفرد مفرد وحبي مسند اليه كان يجب الا يذكره لكنه ذكره. ما هي النكتة - 00:22:39

يقول لاجل استقامة لاجل استقامة الوزن لانه لو اسقطه فقال صف لي حبيبك مفرد لم يستقيم اذا فان كل من حبي والسيد معروف مما قبله. لكنه ذكر الاول لاستقامة الوزن. طيب - 00:22:57

والثاني الثاني ما هو؟ لما قال اه اين السيد فلذا اذا ما غاب لما قال فلذا اذا ما غاب عني سيدي ضاق الفضا ونهجت اين السيد؟ واضح انه سيقول اين السيد؟ لانه قال في الشطر الذي قبله ايش ؟ غاب عني سيدي - 00:23:15

ففهمنا من كلمة غاب عني سيدي انه يتكلم عن السيد فلم يكن هناك حاجة من ان يقول اين السيد من ان يصرح بالسجن. السيد هنا هو المسند اليه لانه مبتدأ مؤخر وجوبا. واين مسند وهو الخبر المقدم وجوبا؟ لانه آآ اسم استفهام واصل الاستفهام - 00:23:33

الصدارة في الكلام طيب فاذا لماذا صرح بالمسند اليه هنا وكان يغني عنه ان يحذفه لانه معلوم يقول استقامة القافية لان القافية دالية فهو يريد كلمة مكتومة بالدال وتكون مرفوعة - 00:23:52

وهو وان توقف عليه الوزن ايضا لكن ليس ملحوظا قال العذول وقد رأى ولهيبه صف لي حبيبك قلت حبي او حبي آآ مفرد فلذا اذا ما غاب عني سيدي ضاق الفضا ولهجت اين السيد - 00:24:08

قال ومثل ضرورة النظم ضرورة السجع. احيانا نحن نأتي بالمسند اليه لانك لو اسقطته اختلت السجعة مثال طلب الحبيب جرعتين طلب الحبيب جرعتين لازالة الظمأ وقلت يا سيدي اين هما؟ - 00:24:28

هما ظمأ هما ميم والف ميم والف سجع فلو اسقطت المسند اليه هنا وهو كان الواجب لانه لا حاجة اليه لانه معروف انك تتكلم عن شيئين الجرعتان فكان يجب ان يقول يا سيدي اين - 00:24:49

لكن صرحنا بالمسند اليه لماذا؟ لانك لو اسقطت كلمة هما لاختلت السجعة طيب ثم قال تعبد اي من اغراض ذكر المسند اليه ان تذكره تعبدا يعني تقربا لله عز وجل - 00:25:09

بحيث لا ينبغي تركه لطالب لطلب الشرع اياه. وان كان هذا المسند اليه معلوما المسند اليه معلوم ومعروف لكنك تذكره لان الشريعة امرت به فهو قربة وعبادة نحو ان تقول عند الذبح وعند عند النحر - 00:25:29

الله اكبر فلو حذفت المسند اليه وقلت اكبر اليس اليس المحذوف معلوما؟ بلى لا احد اكبر من الله عز وجل ومعلوم ان المقصود هو الله عز وجل فلو حذفته لفهم - 00:25:45

لكنك تصرح بي فتقول الله اكبر لماذا؟ لان ذكره هنا مقصود لذاته شرعا وهي عبادة اذا نتعبد بذكره هذا تدقيق عجيب هذا تدقيق عجيب وجميل منهم. رحمهم الله تعالى رحمة واسعة - 00:26:03

كم كم تعبوا وكم بذلوا من الجهد لاستخراج دقائق واسرار اه اللسان العربي ثم قال تعجب اي من اغراظ ذكر المسند اليه اننا نذكره لاظهار التعجب به التعجب منه اذ نفس التعجب لا يتوقف على الذكر - 00:26:23

طيب كقولك زيد زيتون يقاوم الاسد لا شك ان منشأ التعجب ما هو الان شباب؟ مقاومة الاسد لكن في ذلك المسند اظهار للتعجب منه. نعم. اذا يعني هذا الامر الذي فعله السيد امر عجيب. وهو مقاومة الاسد - 00:26:48

فنحن نذكره تعجبا من صنيعه اي واذكره ايضا لاظهار التعجب منه اي من المسند اليه. فنحن نتعجب من زيد كيف فعل هذا فلذلك ننص عليه ولو حذفت زيد هنا لفات التعجب منه. كيف تتعجب من شيء وهو موجود - 00:27:09

طيب ومن الاغراض التهويل والتخويف اي واذكره ايضا لاظهار التهويل منه والتخويف كقولك لمن تعظه الله ربنا الله ربنا امر بهذا اذا اردت ان تخوف انسانا او رأيته مثلا لا يمتثل للاوامر الشرعية ونحو ذلك. طيب فحتى تخوفه وتعظه وتذكره وتهون له المقام - 00:27:31

يقول له والله ربنا امر بهذا فاذا اه اه الله هو المسند اليه وكان يجوز ان يحذف لان معلوم ان الذي يأمر بالاوامر الشرعية هو الله عز وجل لكننا ذكرناه لاجل تخويف ولاجل التهويل - 00:28:01

قال الصبان الظاهر تقدير اظهار فيه ايظا يعني بهار التأويل للتهويل لحصوله باسناد المسلم الموصل اليها المقتضي للتهويل ذكر او حذفه المهم ثم قال تقرير هاي من من اغراض ذكر المسند اليه - 00:28:23

ان نذكره لزيادة تقريره وتمكنه في نفس السامع حتى يثبت لان الحذف لا يساعد على على رسوخ هذا الشيء في نفس السامع. بينما لذكرته ثبت ورسخ وتقرر طيب هنا ايضا الشارح يقول نفس الشيء يقول نعم التقرير قد يحصل بالحذف لكن التصريح يعني الذكر - 00:28:40

فيه زيادة تقرير لذلك الشارح يصر هنا على ان يزيد كلمة زيادة حتى لا يعترض علينا احد يقول طيب حتى الحذف يحصل فيه تقرير نقول نعم لكن الذكر فيه زيادة تقرير - 00:29:08

قال واذكره ايضا لزيادة تقريره. وتمكنه في نفس السامع ونفس التقرير حاصل عند الحذف ايضا لوجود القرينة المعينة للمسند اليه. المعينة للمسند اليه. وفي الذكر زيادته لما مرة في الايضاح يعني نفس المثلة التي ذكرناها في مبحث الايضاح - 00:29:22

عندما قلنا في الغرض كم الغرض الغلط الرابع الغلط الرابع يا شباب من اغراضنا يقول لنا ايش؟ الايضاح. هناك الشارح زادا كلمة وماذا قال؟ قال لابد ان نزيد كلمة زيادة - 00:29:43

لماذا؟ لان الايضاح قد يحصل ايضا بالحذف فنقول ما فائدة الذكر؟ اذا نقول زيادة ايضاح صح عندما قلنا مثلا اين زيد؟ فتقول زيد عندي هذا ايه زيادة الايضاح. كذلك هنا تقرير التقرير قد يحصل بالحذف - 00:29:59

لوجود قرينة المعينة للمسند اليه لكن الذكر ما فائدته هو فيه زيادة تقرير افاده عبدالحكيم. نحو قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون قال ففي تكرير اسم الاشارة - 00:30:18

انه في الاول قال اولئك هذا اسم شهر هنا اولئك هنا مثنى اليه اولئك ما بهم اولئك على هدى من ربهم ثم كررت منشارة مرة اخرى فقال ايش؟ واولئك طيب ما الفائدة من هذا التكرار - 00:30:40

لماذا كرر اسم الاشارة مع انه كان يمكن ان يقال اولئك على هدى من ربهم وهم المفلحون انه معلوم من السياق ان المقصود به واولئك قال ففي تكرير ففي تكرير اسم الاشارة تقرير وتثبيت للمسند اليه في ذهن السام يعني الله عز وجل يريد ان يقرر في - 00:30:57

وفي وفي اسماعنا حقيقة ان اولئك او مخبر عنهم بهذين الشيئين. اولئك على هدى من ربهم واولئك اعادهم مرة اخرى ليتقرر وليثبت في ذهن السامع واضح اذا ففي تكرير اسم الاشارة تقرير وتثبيت للمسند اليه في ذهن السامع - 00:31:21

وفيه تنبيه ايضا على انه كما خصصهم بالهدى الدنيا وهذا في الاية الاولى وقد خصصهم بالفلاح الاخرة وهذا في الاية الثانية اولئك على هدى من ربهم في الدنيا واولئك انفسهم - 00:31:47

هم المفلحون في الاخرة اسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم ثم قال رحمه الله تعالى او اشهاد من اغراض ذكر المسند اليه لاشهاد المتكلم السامع عليه في قضية في قضية اي على قضية - 00:32:06

اي على نسبتها وهو ثبوت المسند لمسند اليه نحو عندما يقال مثلا يعني لو كنت مثلا في مقام قضاء او في محكمة او امام الشهود ونحو ذلك فتقول زيد تسلم مني مبلغ كذا وكذا - 00:32:28

هنا لا يصلح ان تحذف المسند اليه. لا يصلح ان تقول تسلم مني المقام مقام ايش؟ مقام الشهاد نعم مقام اشهاد وقضاء ومحكمة فهنا في هذه المقامات لابد من الايضاح لابد من التصريح لا يناسب الحذف هنا - 00:32:43

لابد ان تكون الامور واضحة ومن جملة الوضوح ان تصرح بالمسعف تقول زيد هذا المسند اليه تسلم مني كذا وكذا ثم قال او او تسجيل اي اذكره ايضا لتسجيل المسند اليه - 00:33:00

على السامع وظبطه عنده في وثيقة حتى لا يكون له سبيل الى الانكار. هذا قريب من السابق. ايضا يتعلق يعني قسم التوثيق في المحاكم طيب كقول الموثقين باع فلان عبده - 00:33:18

واجر فلان داره يعني اذ لو قيل بيع واخذ كذا لتأتى الانكار للبائع والاخذ وهذا واضح لكن هذا التمثيل غير مناسب لما نحن فيه. لانه قد مر ان الحل في هذا الباب ما كان منويا في التقدير لا ما كان نسيا منسيا لم تقم عليه قرينا - 00:33:37

فاعل مبني المفعول وحذفي فاعل مصدر كان مناسبا يقول كما اذا قال الحاكم لشاهد لشاهد واقعة هل اقر هذا على نفسه بكذا فيقول الشاهد نعم زيد هذا اقر على نفسه بكذا - 00:33:59

ماذا فعل؟ صرح بالموسى اليه. هذا المثال افضل لئلا يجد المشهود عليه سبيلا للانكار بان يقول للحاكم عند كتابة الحكم انما فهم الشاهد انك اشرت الى غيري ولذلك لم لم انكر ولم اطلب الاعذار فيه - 00:34:17

وقد ذكر الشاهد المسند اليه لاجل الظبط في في الوثيقة على السامع وهو منشود عليه تأمل منصفا انتهى من حاشية مخلوف طيب يعني على كل حال والشأن لا يعترض المثال. اذ قد كفى الفرظ والاحتمال - 00:34:34

اه لكن لا بأس من التدقيق احيانا لا بأس به. اذا جملة ما ذكره الناظم الان من الاسباب المرجحة لذكر المسل سبعة عشر ولكن المشهور منها عشرة الان نلخص يا شباب ونراجع مراجعة سريعة - 00:34:49

الغرض الاول يذكر موسى عليه لانه الاصل الثاني زيادة تقريره وايضاحه للسامع واولئك هم المفلحون بعد قوله اولئك على هدى من ربهم آآ الثالث قلة الثقة بالقرينة الدالة عليه لضعفها او ضعف فهم السامع - 00:35:09

الرابع الرد على المخاطب هذا لم لم ننص عليه قبل قليل اه نحو الله احد ردا على من قال لك الله ثالث ثلاثة النصراني عندما يقول الله ثالث ثلاثة وعند الرد عليه لا يصلح ان تحذف المصانع - 00:35:28

ولا يصح ان تقول احد من المقصود بانه واحد لا بد ان تصرح طيب اه لان هذا ادمغ في في الحجة واوضح ولان المقام مقام رد فلابد من التوضيح وايضا لان هذا المخاطب نصراني غبي لان الذي يقول لان الذي يقول ان الاله ثلاثة او ان - 00:35:47

لا شك في غضائه. فهو لا يفهم ولابد ان تصرح له اذا يمكن ان تجتمع اكثر من غرض اذا رد على المخاطب نحن نحتاج في مقام الرد في مقام الردود يقوم على البسط - 00:36:08

ولا يقوم على الايجاز والاختصار فاذا تقول الله احد الله هذا المسند اليه ذكرناه ردا على المشرك المثلث الخامس التلذذ بذكر اسمه كانت تقول الله ربي الله حسيبي السادس تعريض بغباوة السامع - 00:36:22

نعم لو قال لك قائل ماذا قال سعيد؟ فتقول له سعيد قال كذا وكذا. لانه غبي فلا بد ان تصرح له بمسائله. السابع التسجيل على السامع وكتاب الحكم عليه حتى لا يتأتى له الانكار - 00:36:43

كما اذا قال الحاكم لشاهد هل اقر زيد هذا بان عليه كذا وكذا من الماء؟ فيقول الشاهد نعم زيد هذا اقر بان عليه كذا الثامن التعجب اذا كان الحكم غريبا ذكرناه هذا. زيد يقاوم الاسد - 00:36:56

اه في جواب من قال هل علي هل زيد يقاوم الاسد فتجيب؟ زيد يقاوم الاسد لانه عجيب لابد من التصريح به التاسع التعظيم نحو لو قيل لك هل حضر الامير؟ تقول حضر سيف الدولة - 00:37:12

العاشر اللي هانه هل هل حضر السارق تجيب السارق محاضرة او السارق قادم ونحو ذلك هذه الان اه هذي هنا عشر اغراض. هذي الاغراض عشرة هي المشهورة عند البيانيين وان كان الناظم قد ذكر سبعة عشر - 00:37:28

بهذا نكون انتهينا من المبحث آآ الثاني من مباحث احوال المسند اليه وهو آآ ان يذكر المصلى اليه ننتقل بعد ذلك للمبحث الثالث. ما هو المبحث الثالث وهو لماذا تأتي العرب بالمسند اليه معرفة وليس نكرة - 00:37:50

الى الان سنعرف لماذا تعرف العرب المسند اليه؟ لماذا تأتي به معرفة لماذا تأتي به معرفة سنعرف هذا ان شاء الله. ثم بعد ذلك في بحث اخر سنعرف لماذا تأتي به العرب نكرة - 00:38:19

اذا اذا جيء بالمسند اليه فلابد ان نعرف لماذا هو معرفة ولماذا هو نكيران؟ انظر هذا هو هذا هو هذه وظيفة البيان او البلاغي وظيفته ان يبين لك السر ما هو السر في استعمالنا المسند اليه هنا؟ معرفة - 00:38:36

ما هو السر في استعماله نكرة؟ هذا سنعرفه ان شاء الله في موضع اخر اما وظيفة النحوي النحوي يقول لك هذا معرفة وهذا نكرة

ويمشي لكن لا يبين لك الاسرار - 00:38:54
واضح؟ ففي علم النحو درسنا ان المعارف هي اسماء الاشارة. اسماء موصولة اسماء العلم. نعم الاعلام آآ آآ المضاف الى الى معرفة. نعم. الى غير ذلك مما ذكرنا. وما سوى ذلك فهو ايش؟ فهو نكرة - 00:39:06
طيب قال وكونه معرفا بمضماري بحسب المقام في النحو دري والاصل في المخاطب التعيين والترك والترك للشمول مستبين هذا البحث الثالث وهو ايراده معرفة. ما هو المعرفة ما وضع ليستعمل في شيء معين - 00:39:28
ما وضع ليستعمل في شيء معين. فمثلا الكعبة هذا علم لانه وضع يستعمل في شيء معين وهو هذا البيت المعروف المشهور ولا يستعمل الا له لا يشترك معه غيره. تمام - 00:39:58
آآ اسم كما قال اه هذا لنا كعبة هنا اه علم اه والعالم يعين المسمى مطلقا اما المعارف تعريف المعرفة بانه ما وضع ليستعمل في شيء معين عكس ماذا؟ عكس النكرة. النكرة وضعت لتستعمل في شيء غير معين - 00:40:15
مثلا عندما تقول رجل رجل هذا غير معين يصدق على جنس كل ذكر بالغ يقال له رجل لماذا قدم المصنف دراسة التعريف على دراسة التنكير؟ نقول لان المسند اليه هو المحكوم عليه - 00:40:35
وحقه نحويا ان يكون معرفا بواحد من اسباب التاريخ واعرف المعارف عند النحويين هي الضمائر الضمائر ثم الضمائر ايضا على مراتب بعضها اعرف من بعض لان الضمائر عندنا ضمير مخاطب عندنا متكلم عندنا غائب - 00:40:50
تمام؟ قال اذا ومنها كونه معرفا بمضمري. نعم. مظمر المظمر والاظمار بمعنى متقارب لماذا بدأ بالضمير دون غيره من المعارف نقول ان التعريف به اقوى التعاريف غير لفظ الجلالة. يعني لفظ الجلالة اعرف من الظمائر - 00:41:12
وهذه في قصة مشهورة يعني يذكرونها ان سيبويه رؤيا في المنام فقيل له لماذا؟ ما فعل الله بك؟ فقال عفا الله غفر لي. فقيل له لماذا؟ قال قلت ان لفظ الجلالة اعرف من اعرف المعارف. والله اعلم بصحة هذه القصة. لكن يذكرونها - 00:41:33
طيب وكونه معرفا بمضماره بحسب المقام اي باعتبار ما اقتضاه المقام فان كان لما فان كنت تخاطب ان كنت يعني ان كنت انت لا تتكلم تأتي متكلم طبيب متكلم مع المخاطبة مخاطب - 00:41:49
مع الغيبة تأتي بالغيبة بحسب المقام. تراعي المقامات هذه الثلاثة. متكلم خطاب وغيبة. هذه المقامات الضمير الثلاثة. بحسب المقام في النحو اي في علم النحو قد دري دوري هذا فعل ماضي الصيغة - 00:42:07
نعم يعني علم علم والمعنى ان كونه المسند اليه اه كون المسند اليه معرفا بالاضمارية حلوة هذي الاظمارية يعني بالظمير آآ كائن بحسب مقتضى المقام حالة كون ذلك المقام قد دري وعرف ودرس في علم النحو - 00:42:28
نعم اه ان كان المسند اليه مثمن يصدر منه كلام هذا فتعريفه بالتكلم. نحو ان تقول انا قائم. وان كان ممن يوجه اليه الخطاب فتقول انت وان كان غائبا من مجلس التخاطب فتعرفه بالغيبة فتقول هو قائم - 00:42:50
واضح هذا طيب والاصل في المخاطب التعيين والترك للشمول مستبين. الاصل يعني القاعدة المستمرة الغالب بضمير المخاطب عندما تأتي بضمير المخاطب الان بدا يفصل اذا هو قال لك ان المسند اليه - 00:43:10
يأتي معرفة والمعارف انواع واعرف المعارف والضمير. والضمير مقامات. تكلم وخطاب وغيبة. ثم مسك الان ضمير المخاطب وقال لك اذا استعملت ضمير المخاطب وقلت انت قائم او انت كريم استعملت ظمير المخاطب - 00:43:45
فالاصل فيه انه يدل على التعيين والتخصيص بمعين نعم يعني عندما تقول انت لشخص مثلا انت قائم او انتما قائما الاصل انك لا تريد به الا شخصا واحدا اذا قلت انت قائم - 00:44:05
او انتما قائمان الاصل انك لا تريد الا شخصين يعني انه ليس للعموم والشمول فاذا اذا قلت انت كريم الاصل ان يتكلم عن شخص واحد. اذا هو الاصل في المخاطب التعيين - 00:44:23
قال آآ هذا هذا هو الاصل وهذا هو الطبيعي هذا الواضح لكن هذا لا يحتاج الى توضيح الذي يحتاج الى توضيحه الثاني وهو الترك سنبين ان شاء الله قال والأصل اي الغالب في ضمير المخاطب المعلوم من عموم قوله وكونه معرفا بمظمار اي لائق به والواجب فيه

بحكمه التعيين والتخصيص بما - 00:44:40
اي فالواجب بحكم الوضع ان يكون الخطاب بصيغة التثنية الاثنين معينين وبصيغة الجمع لجماعة معينة تمام اذا الاصل اذا جئت بالمفرد انك تقصد واحدا. اذا جئت باثنين تقصد اثنين. اذا جئت بالجماعة تقصد جماعة - 00:45:00
هذا هو الاصل هل يأتي خلاف هذا الاصل؟ نعم. قال والترك للشمول مستبين اي احيانا نستعمل المخاطب ولا نريد به المخاطب فقط بل نريد به الشمول والعموم لكل الناس وهذا معنى قوله والترك اي ترك التعيين ما هو عكس ترك ما هو ما معنى عكس ما هو ترك التعيين والتخصيص - 00:45:19
اذا تركنا التعيين والتخصيص ماذا يحصل عكس التعيين وعكس التخصيص هو العموم والشمول. فانت اما ان تعين وتخصص شخصا واحدا واما ان تعم وان تشمل بكلامك فنقول اذا استعملت ظمير مخاطب فالاصل انك تريد شخصا واحدا - 00:45:46
لكن احيانا العرب تستعمل ضمير المخاطب ولا تريد به تعيينا ولا تخصيصا لشخص واحد بل لغرض الشمول والعموم لكل من يصلح للخطاب نعم العموم لكل من يصلح للخطاب. كل من يصلح ان يخاطب بهذا الكلام فهو مشمول به - 00:46:09
مستبين اي واضح شائع في كلام البلغاء. بين جوازه لا اشكال فيه اي كونه للجميع على سبيل الشمول جائز في كلامهم. نحو قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم نعم يا ايها الناس اعبدوا - 00:46:30
ربكم نعم وقوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. نعم. اذا كلكم هنا ضمير مخاطب طيب هل المقصود به فقط الصحابة الذين هم في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:52
هل هو يخاطب هؤلاء الذي في مجلسه فقط اذا هل الخطاب هنا للتعيين الخطاب للشمول والعموم؟ الجواب الثاني وليس المراد به فقط الصحابة الذين سمعوا هذا الكلام الذين كانوا معه في المجلس عليه الصلاة والسلام. بل المقصود به كل من يصلح للخطاب - 00:47:19
وكل مسلم مخاطب بهذا الكلام لانه يصلح ان يوجه لي. فكل مسلم على وجه الارض الى يوم القيامة هو مخاطب بهذا الكلام وكذلك يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا ليس المخاطب به فقط. هذه الاية لم يخاطب بها قريش - 00:47:38
ولا من نزلت عليهم الاية لا بل كل الناس الى يوم القيامة كل من يصلح للخطاب اعبدوا ربكم الكاف هنا للخطاب وليس المقصود به فقط آآ من نزلت عليهم الاية او قريش بل خطاب للجميع - 00:47:54
قال وانما كان خطاب الجميع على سبيل الشمول خطابا لمعين لان الشمول الاستغراقي من قبيل التعيين اي من قبيل اثر التعيين الى اخره اذا قال والاصل في المخاطب التعيين لان وضع الخطاب ان يكون لمعين واحدا كان واكثر. لان وضع المعارف على ان تستعمل لمعين - 00:48:15
وقد لا يقصد به معين ليعم كل مخاطب على سبيل البدن نحو فلان لئيم فلان لئيم فلان لئيم ثم تقول ان اكرمته اهانك. وان احسنت اليه اساء اليك اه قال لا تريد به مخاطبا بعينه. يعني انت عندما قلت الان - 00:48:39
انت الان تتحدث عن شخص شخص لئيم. تقول فلان هذا سبحان الله لئيم ان اكرمته التاء في اكرمته للخطاب فمير مخاطب هل انت تقصد به رجلا واحدا موجودا عندك في المجلس - 00:49:07
الجواب لا ماذا تقصد؟ تقصد ان توجه كلامك لكل من يصلح للخطاب لكل الناس هذي نصيحة عامة لكل احد وهذا نستعمله نحن حتى في لهجتنا العامية كثيرا تأملوا في لهجتنا العامية تجدون هذا الاسلوب كثيرا. نستعمل تاء الخطاب ولا نريد به رجلا واحدا معينا نكلمه وانما نريد كل الناس - 00:49:24
اذا عندما تقول فلان لئيم ان اكرمته اي ان اكرمته انت ايها المخاطب اي ايها الانسان يا عموم الناس ان اكرمته اهانك. وان احسنت التاء هنا المخاطب. لا اقصد به رجل معين وانما خطابي هنا لكل عاقل - 00:49:52
وان احسنت اليه اسعى الى كذا انت اكرمت اللئيم ملكته وان انت اكرمت اه اذا انت اكرمت اللئيم اذا انت اكرمت الكريم اه ايش البيت سبحان الله اذا انت اكرمت الكريم ملكته. نعم. اذا انت اكرمت الكريم ملكته. وان انت اكرمت اللئيم تمردا. اظن ان البيت

للمتنبي - 00:50:09
المهم ان هنا الشاعر هو هل هو يخاطب رجلا واحدا؟ لا. هذه نصيحة لكل العقلاء لكل الناس اذا لا تريد به مخاطبا بعينه بل تريد ان بل تريد ان اكرم او احسن اليه - 00:50:35
اذا الجواب او او الخطاب للجميع ومنه قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار نعم وهذا الاسلوب كثير في القرآن ضمير خطاب لا يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:53
ولا مجرد الصحابة بل كل من يصلح للخطاب. ولو ترى هل المقصود حتى ولو وجدت في كتب التفسير يقولون ولو ترى يا محمد اذ وقفوا على النار عليه الصلاة والسلام - 00:51:07
حتى لو رأيت هذا في كتب التفسير. لا اقول هذا خطأ. هذا ليس خطأ. هو هو الخطاب في الاصل لمحمد صلى الله عليه وسلم. والاصل في المخاطبة بالتعيين. نعم. لكنه - 00:51:19
هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وخطاب لكل من وراءه بعد ذلك واضح؟ فاذا ولو ترى ليس فقط يا محمد بل ولو ترى يا محمد ويا من يصلح للخطاب - 00:51:29
ولو ترى يا ايها المخاطب يا ايها الانسان يا ايها السامع مطلقا لو ترى اذ اذ وقفوا اي اذ وقف الكفار على النار فحصل كذا وكذا اخرج على صورة الخطاب ليعم اذ المراد ان حالهم تناهت في الظهور - 00:51:44
تناهت في الظهور بلغت في الظهور النهاية بحيث لا تختص براء دون اخر. كل احد يستطيع ان يراهم عياذا بالله ولا يختص بالخطاب مخاطب دون مخاطب. بل كل من تتأتى منه الرؤية فله مدخل فيه. انتهى - 00:52:02
من كلام الشارع اذا يعني ان الثالث من احوال المسند اليه تعريفه لانه محكوم عليه فلابد ان يكون معلوما ليكون الحكم عليه مفيدا للسامع فائدة اذا هذا المبحث الثالث وهو لماذا نعرف المسند اليه؟ نقول اه يعني اولا المعارف انواع بدأنا نحن نتكلم - 00:52:22
عن الضمير وقلنا ان الضمير له مقامات ثلاث آآ مخاطب غيبة تكلم ثم نقول ان الاصل في ضمير المخاطب ان يكون للتعيين احيانا يكون لترك التعيين اذا اذا سألت ما نقطة الاتيان به معرفة؟ نقول قصد افادة المخاطب اتم فائدة. لان الفائدة لا تتم الا لا تتم الا - 00:52:46
المعارف اما النكرة النكرة مجهولة فلا تحصل بها الفائدة تامة واذا سئلت كم اسباب التعريف فنقول اظمار العالمية الاشارة الموصولية حرف التعريف الذي هو ال الاظافة يعني الاظافة الى معرفة. هذي هي المعارف الستة - 00:53:08
واذا سئلت كم اسباب تعريفه اه بالإثمار فالجواب ثلاثة كون المقام مقام تكلم مثل انا النبي لا كذب انا ابن عبدي المطلب عليه الصلاة والسلام مقام تكلم آآ الثاني مقام خطاب كقوله حماسي ما معنى الحماسي - 00:53:28
الشاعر الذي له بيت في ديوان الحماسة الذي جمعه ابو تمام الطائي وانت الذي اخلفتني ما وعدتني واشمت بي من كان فيك يلوم في المقام هنا مقام خطاب اخلفتني الثالث مقام الغيبة لكون المسند اليه مذكورا. كقوله تعالى واصبر حتى يحكم الله. انظر ذكره اولا ثم قال وهو - 00:53:50
وجاء بضمير الغيبة لماذا؟ لانه قد ذكر لفظا قبلها عندما قال حتى يحكم الله احيانا لا يكون مذكورا لفظا لكن يكون مذكورا معنى نحو اعدلوا هو هو يعود على ماذا؟ لم يذكر شيء لفظا قبله - 00:54:17
لكن ذكر شيء قبله معنى وهو ان كلمة اعدلوا فعل امر وهذا الفعل الامر يفهم منه اه المصدر الذي هو العدل فكأنه قال اعدلوا فالعدل هو اقرب للتقوى. فكلمة هو تعود على المصدر المفهوم من فعل الامر - 00:54:33
الثالث او لكونه دلت عليه قرينة حال كقوله تعالى فلهن ثلثا ما ترك. من الذي ترك؟ اي الميت. كيف فهمنا هذا؟ قرينة الحال لان الاية تتكلم في سياق المواريث بهذا نكون - 00:54:51
اه قد انتهينا من مبحث تعريف المسند اليه بالضمير. في الدرس القادم ان شاء الله تعالى سنتحدث عن تعريف المسند اليه بالعالمية. فلماذا تأتي العرب بالمسند اليه علما؟ هذا سنعرفه ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:55:10

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:32